

الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي

كان الرسول بولس قد اضطر إلى قطع خدمته في تسالونيكِي، وهي مدينة بارزة في ولاية مقدونية؛ وذلك بسبب ما قام فيها من اضطهادات ومضايقات. وكان المهتدون إلى المسيح، ومعظمهم يونانيون، بحاجة إلى مزيد من الإرشاد والتعليم. فكتب الرسول إليهم رسالته الأولى هذه، ليعزيهم في ضيقهم ويشجعهم على مواجهة الاضطهاد، ويريحهم من جهة الذين يموتون منهم.

تتصف الرسالة بالبساطة والعاطفة العميقة، فهي تتضح برضى الرسول ومحبه إزاء حالة الكنيسة السعيدة في تلك المدينة رغم الاضطهاد، وترسم خطوط الخدمة المسيحية الحقّة كما تظهر في خدمة الرسول، وتطمئن المؤمنين المتألمين إلى حتمية الفرج عند رجوع المسيح فيما يعيشون مخصصين له ومنتظرين الرجاء المبارك، وتتحدث عن يوم الرب، مقدّمة بعض التحريضات الملائمة.

هذا، ويحتلُّ الرجاء المبارك برجوع المسيح مكاناً بارزاً في الرسالة. فهذه الحقيقة جزءٌ من الإنجيل، وتظهر مرتبطة عملياً بحياة المسيحي. وكل فصل منها يشهد لذلك: فالمؤمنون ينتظرون الرب ويخدمونه متوقعين عودته حيث تُكافأ الخدمة ويتوجّ الخادم؛ وعودته هي الحافز على الحياة المقدسة ومصدر الراحة والعزاء عند رقاد الأحياء، وبمجيئه لأخذ خاصته في السحب لملاقاته في الهواء، تصبح الدينونة المباشرة للعالم وشيكة الوقوع!

التحية

1

مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي الَّذِينَ هُمْ فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إيمان المؤمنين في تسالونيكِي

2 إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، إِذْ نَذْكُرْكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا دُونَ تَوَقُّفٍ؛³ مُتَذَكِّرِينَ، أَمَامَ إِلَهِنَا وَأَبِينَا، مَا لَكُمْ مِنْ عَمَلِ الْإِيمَانِ وَاجْتِهَادِ الْمَحَبَّةِ وَتِبَاتِ الرَّجَاءِ، فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛⁴ وَنَحْنُ عَالِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَحِبَّاءَ اللَّهِ، حَقِيقَةَ اخْتِيَارِكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ؛⁵ لِأَنَّ تَبَشِيرَنَا لَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ كَلَامٍ، بَلْ كَانَ مَصْحُوبًا أَيْضًا بِالْقُوَّةِ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِثَمَامِ الْبَقِيَّةِ. كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ تَمَامًا مَاذَا كُنَّا بَيْنَكُمْ لِأَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ،⁶ وَقَدْ صِرْتُمْ مُفْتَدِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ تَقَبَّلْتُمْ كَلِمَةَ اللَّهِ فِي وَسْطِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.⁷ حَتَّى إِنَّكُمْ صِرْتُمْ مِثَالًا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَقَاطِعَتِي مَقْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّةَ.⁸ فَمِنْ عِنْدِكُمْ دَوَّتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، مُنْتَسِرَةً لَا فِي مَقْدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّةَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ إِيْمَانَكُمْ بِاللَّهِ ذَاعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ لِأَنْ نَقُولَ شَيْئًا بَعْدُ.⁹ فَإِنَّ أَوْلِيكَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ فِدُومَنَا إِلَيْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَكَيْفَ تَحَوَّلْتُمْ إِلَى اللَّهِ عَنِ الْأَصْنَامِ، لِتُسَبِّحُوا عبيدًا يَخْدُمُونَ اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقَّ،¹⁰ وَتَنْتَظِرُوا مِنَ السَّمَاوَاتِ ابْنَهُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ مَخْلَصَنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

خدمة بولس في تسالونيكِي

2

فَأَنَّكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ فِدُومَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا.² فَمَعَ أَنَّنَا كُنَّا قَدْ قَاسَيْنَا الْأَلَمَ وَالْإِهَانَةَ فِي مَدِينَةِ فِيلِيبِّي، كَمَا تَعْلَمُونَ، فَقَدْ تَجَرَّأْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ اللَّهُ مُجَاهِدِينَ فِي وَجْهِ

المُعَارِضَةَ الشَّدِيدَةَ. ³ فَمَا كَانَ وَعَظْنَا صَادِرًا عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ نَجَاسَةٍ، وَلَا خَالِطُهُ مَكْرٌ، ⁴ بَلْ إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ كَمَا نَبَيَّنَ مِنْ اخْتِبَارِ اللَّهِ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤْتَمَّنُوا عَلَى الْإِنْجِيلِ، لِئُرْضِيَ لَا النَّاسَ بَلْ اللَّهَ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ⁵ وَكَمَا تَعْلَمُونَ أَيْضًا، فَإِنَّمَا لَمْ نَسْتَعْمَلْ مَعَكُمْ قَطُّ كَلَامَ النَّمْلِقِ، وَلَا اتَّخَذْنَا دَرِيعَةً لِلطَّمَعِ إِنَّمَا اللَّهُ شَاهِدٌ ⁶ وَلَا سَعِينًا لِنَوَالِ مَجْدٍ مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، ⁷ مَعَ أَنْ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ نَفْرُضَ أَنْفُسَنَا عَلَيْكُمْ بِاعْتِبَارِنَا رَسُولًا لِلْمَسِيحِ. وَلَكِنَّمَا كُنَّا مُتَرْقِقِينَ بِكُمْ كَأَمْ مَرْضِعٍ نَحْنُو عَلَى أَوْلَادِهَا. ⁸ وَإِذْ كَانَ حُنُونًا عَلَيْكُمْ شَدِيدًا، ارْتَضِينَا أَنْ نُقَدِّمَ إِلَيْكُمْ لَا إِجْبِيلَ اللَّهُ فَقَطُّ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ لَدِينَا. ⁹ فَأَنْتُمْ تَذَكَّرُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، جَهْدَنَا وَكِدْنَا، إِذْ بَسَرْنَاكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ نَسْتَعْلِ لَيْلًا وَنَهَارًا لِكَيْ لَا نَكُونَ عَيْنًا ثَقِيلًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ¹⁰ فَأَنْتُمْ تَسْتَهْدُونَ، وَيَسْهَدُ اللَّهُ، كَيْفَ تَصَرَّفْنَا بِبَيْتِكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ، بِطَهَارَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَبِرَّاءَةٍ مِنَ اللُّومِ، ¹¹ كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَامَلْنَاكُمْ مُعَامَلَةَ الْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، فَكُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَنُسَجِّعُكُمْ ¹² وَنُحَرِّضُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيقُ بِاللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

معانة المؤمنين في تسالونيكى

¹³ وَلِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا تَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلَّهِ بِلَا تَوْقُفٍ، لِأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَقَّيْتُمْ مِمَّا كَلِمَةَ الْبِشَارَةِ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَأَنَّهَا كَلِمَةُ بَشَرٍ، بَلْ كَمَا هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ: بِاعْتِبَارِهَا كَلِمَةَ اللَّهِ الْعَامِلَةَ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ¹⁴ فَأَيْضًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، قَدْ صِرْتُمْ عَلَى مِثَالِ كَنَائِسِ اللَّهِ الَّتِي فِي مِثْقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَالَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَأَنْتُمْ أَيْضًا قَاسِيَتُمْ عَلَى أَيْدِي بَنِي جَسِيكُمْ مَا قَاسَوْهُ هُمْ عَلَى أَيْدِي الْيَهُودِ ¹⁵ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَاضْطَهَدُونَا نَحْنُ أَيْضًا، وَهُمْ لَا يُرْضُونَ اللَّهَ وَيُعَادُونَ النَّاسَ جَمِيعًا، ¹⁶ إِذْ يَمْنَعُونَنَا مِنْ تَبْسِيرِ الْأُمَّمِ لِيَخْلُصُوا، وَبِذَلِكَ يَسْتَكْمِلُونَ خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ، وَلَكِنَّ الْعُضْبَ قَدْ حَلَّ عَلَيْهِمْ إِلَى الْعَايَةِ.

¹⁷ أَمَّا نَحْنُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ سَلَخْنَا عَنكُمْ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، بَدَلْنَا جَهْدًا أَوْفَرَ جِدًّا لِرُؤْيَاكُمْ وَجُوهَكُمْ وَنَحْنُ فِي غَايَةِ الشُّوقِ إِلَيْكُمْ. ¹⁸ وَلِهَذَا عَزَمْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَخْصِ أَنَا بُولُسُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَعَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ. ¹⁹ فَمَا هُوَ رَجَاؤُنَا أَوْ فَرَحُنَا أَوْ إِكْلِيلُ اقْتِحَارِنَا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ؟ أَلَيْسَ أَنْتُمْ؟ بَلَى، ²⁰ لِأَنَّكُمْ فَرَحْنَا وَفَرَحْنَا.

إرسال تيموثاوس إلى تسالونيكى

3

لِذَلِكَ لَمَّا صَارَ اقْتِرَافُنَا عَنْكُمْ لَا يُحْتَمَلُ، حَسَنٌ لَدِينَا أَنْ نَبْقَى وَحَدْنَا فِي مَدِينَةِ آثِينَا، ² قَبَعْنَا تِيموثاوسَ، أَخَانًا وَمُعَاوِنًا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ بِنَسْرِ الْإِنْجِيلِ، لِكَيْ يُسَدِّدَكُمْ وَيُسَجِّعُكُمْ فِي إِيْمَانِكُمْ، ³ حَتَّى لَا يَبْرَزَ عَزْرُ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ جَرَاءِ هَذِهِ الضِّيْقَاتِ. فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّمَا مُعَيَّنُونَ لِذَلِكَ؛ ⁴ وَقَدْ سَبَقَ لَنَا، لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَنْ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّمَا سَقَاسِي الضِّيْقَاتِ، الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا تَعْلَمُونَ. ⁵ وَلِهَذَا أَيْضًا، إِذْ صَارَ الْاِقْتِرَاقُ عَنْكُمْ لَا يُحْتَمَلُ، أَرْسَلْتُ أَسْتَخْبِرُ عَنْ إِيْمَانِكُمْ لِنَلَّا يَكُونَ الْمُجْرِبُ قَدْ جَرَّبَكُمْ فَيَهَبَ جَهْدُنَا سُدَى! ⁶ أَمَّا الْآنَ، وَقَدْ عَادَ تِيموثاوسُ إِلَيْنَا مِنْ عِنْدِكُمْ وَبَشَّرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنْ إِيْمَانٍ وَمَحَبَّةٍ، وَيَأْتِكُمْ تَذَكُّرُونَنَا ذِكْرًا حَسَنًا فِي كُلِّ حِينٍ، وَتَسْتَأْفُونَ كَثِيرًا لِرُؤْيَانَا كَمَا نَسْتَأْفُ نَحْنُ لِرُؤْيَانِكُمْ، ⁷ فَقَدْ وَجَدْنَا بِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَزَاءً فِي وَسْطِ ضِيْقَاتِنَا وَشِدَّتِنَا مِنْ جِهَةِ إِيْمَانِكُمْ. ⁸ فَقَدْ طَابَتْ لَنَا الْحَيَاةُ مَا دُمْتُمْ تَابِتِينَ فِي الرَّبِّ! ⁹ فَأَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤَدِّبَهُ إِلَى اللَّهِ عَوْضًا عَنْكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا نَبْتَهِّجُ بِهِ مِنَ الْفَرَحِ بِسَبَبِكُمْ أَمَامَ إِلَهِنَا، ¹⁰ وَنَحْنُ نَنْضِرُّ لَيْلَ نَهَارٍ مُتَوَسِّلِينَ أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ وَنُكْمَلُ مَا كَانَ نَاقِصًا فِي إِيْمَانِكُمْ؟

صلاة بولس لكنيسة تسالونيكى

11 لَيْتَ اللَّهُ أَبَانَا نَفْسَهُ، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يُسَهِّلُ أَمَامَنَا الطَّرِيقَ إِلَيْكُمْ. 12 وَلِيَجْعَلَكُمْ الرَّبُّ تَتَمُونَ وَتَقْبِضُونَ فِي الْمَحَبَّةِ لِئُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَجَمِيعَ النَّاسِ كَمَحَبَّتِنَا لَكُمْ، 13 حَتَّى تَنْتَبِتَ قُلُوبُكُمْ بِغَيْرِ لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ أَمَامَ إِلَهِنَا وَأَبِينَا عِنْدَمَا يَظْهَرُ رَبَّنَا يَسُوعَ عَائِدًا مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ.

حياة ترضي الله

4

وَبَعْدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَمِثْلَمَا تَلْقَيْتُمْ مِيًّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يُرْضِي اللَّهَ، وَكَمَا أَنْتُمْ قَاعِلُونَ، نَرْجُو مِنْكُمْ وَنُحَرِّضُكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ نُضَاعَفُوا تَقَدُّمَكُمْ فِي ذَلِكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. 2 فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الْوَصَايَا الَّتِي لَقْنَاكُمْ إِيَّاهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 3 فَإِنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ هَذِهِ: قَدَّاسْتُمْ. وَذَلِكَ بِأَنْ تَمْتَدِّعُوا عَنِ الزَّنَى، 4 وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَحْفَظُ جَسَدَهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالْكَرَامَةِ 5 غَيْرِ مُنْسَاقٍ لِلشَّهْوَةِ الْجَامِحَةِ كَالْوَتَنِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، 6 وَأَلَّا يَتَعَدَّى حُقُوقَ أُخِيهِ وَيُسِيءَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْمُنتَقِمُ لِجَمِيعِ هَذِهِ الْإِسَاءَاتِ، كَمَا أَنْدَرْنَاكُمْ قَبْلًا وَسَهَدْنَا لَكُمْ بِحَقِّ. 7 فَإِنَّ اللَّهَ دَعَانَا لَا إِلَى النَّجَاسَةِ بَلْ إِلَى الْعَيْشِ (إِلَى الْعَيْشِ فِي الْقَدَاسَةِ. 8 إِذَنْ، مَنْ اسْتَحَفَّ بِأُخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، يَسْتَحَفُّ لَا بِإِسَانٍ بَلْ بِاللَّهِ، بِذَلِكَ الَّذِي وَهَبَكُمْ فِعْلًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

9 أَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لِأَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ بَأَنْفُسِكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، 10 وَلِأَنَّكُمْ أَيْضًا هَكَذَا تَعَامِلُونَ جَمِيعَ الْإِخْوَةِ فِي مُقَاطَعَةٍ مَقْدُونِيَّةٍ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا نُحَرِّضُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ نُضَاعَفُوا ذَلِكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، 11 وَأَنْ نَسْعُوا بِجِدِّ إِلَى الْعَيْشِ بِهَدْوٍ، مُهْتَمِّينَ بِمَمَارَسَةِ شُؤُونِكُمْ الْخَاصَّةِ، وَمُحَصِّلِينَ مَعِيشَتَكُمْ بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ، كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ. 12 عِنْدِيذٍ تَكُونُ سِيرَتُكُمْ حَسَنَةً السَّمْعَةِ نُجَاهَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، وَلَا تَكُونُونَ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ.

المجيء الثاني للرب

13 عَلَى أَنَّا نُرِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَلَّا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرُ الرَّاقِدِينَ، حَتَّى لَا يُصِيبَكُمْ الْحُزْنُ كَغَيْرِكُمْ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. 14 فَمَادُمْنَا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَمَعَهُ كَذَلِكَ سِيحُضِرُ اللَّهُ أَيْضًا الرَّاقِدِينَ بِيَسُوعَ. 15 فَهَذَا نَقُولُهُ لَكُمْ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءٌ إِلَى حِينِ عَوْدَةِ الرَّبِّ، لَنْ نَسْبِقَ الرَّاقِدِينَ. 16 لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَالِمًا يَدَوِّي أَمْرًا بِالتَّجْمَعِ، وَيُنَادِي رَئِيسَ مَلَائِكَةٍ، وَيُبَوِّقُ فِي بُوقِ إِلَهِي، عِنْدِيذٍ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ أَوْلًا. 17 ثُمَّ إِنَّمَا، نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءٌ، نُخْتَلَفُ جَمِيعًا فِي السُّحْبِ لِجَلِيمَاعِ بِالرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا نَبْقَى مَعَ الرَّبِّ عَلَى الدَّوَامِ. 18 لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ!

كيف ننتظر مجيء الرب

5

أَمَّا مَسْأَلَةُ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لِأَنْ يُكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِيهَا. 2 لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ فِي اللَّيْلِ. 3 فَبَيْنَمَا النَّاسُ يَقُولُونَ: حَلَّ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ! يَنْزِلُ بِهِمُ الْهَلَاكُ الْمُفَاجِئُ كَالْمَخَاضِ الَّذِي يَدْهَمُ الْحَبْلَى، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَدْبَارًا أَنْ يُفْلِتُوا. 4 غَيْرَ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ حَتَّى يُفَاجِئَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَأَنَّهُ لَيْسَ. 5 فَأَنْتُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ النُّورِ وَأَبْنَاءُ النَّهَارِ. إِنَّمَا لَسْنَا أَهْلَ اللَّيْلِ وَلَا أَهْلَ الظَّلَامِ. 6 إِذَنْ، لَا نَنَمْ كَمَا يَنَامُ الْآخَرُونَ، بَلْ لِنُظَلِّ سَاهِرِينَ وَصَاحِينَ، 7 فَإِنَّهُ فِي اللَّيْلِ يَنَامُ الَّذِينَ يَنَامُونَ، وَفِي اللَّيْلِ يَسْكُرُ الَّذِينَ يَسْكُرُونَ. 8 وَأَمَّا نَحْنُ، أَهْلُ النَّهَارِ، فَلِنُظَلِّ صَاحِينَ، مُتَّخِذِينَ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ دِرْعًا لِنَصُورِنَا، وَمِنَ الرَّجَاءِ بِالْخَلَاصِ خُوْدَةً لِرُؤُوسِنَا. 9 فَإِنَّ اللَّهَ عَيْنِنَا لَا لِنَبْزُلَ عَلَيْنَا الْعُضْبُ بَلْ لِنُنَالَ الْخَلَاصَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، 10 الَّذِي مَاتَ عَنَّا لِكِي نَحْبَا جَمِيعًا مَعَهُ، سِوَاءَ كُنَّا فِي سَهَرِ الْحَيَاةِ أَمْ فِي رُقَادِ الْمَوْتِ! 11 لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَسَدَّدُوا أَحْذَكُمْ الْآخَرَ، كَمَا أَنْتُمْ قَاعِلُونَ. 12 عَلَى أَنَّا نَرْجُو مِنْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تُمَيِّزُوا أَوْلِيَاءَكُمُ الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ بَيْنَكُمْ، وَيَرْعَوْنَكُمْ كَمَا يُرِيدُ الرَّبُّ، وَيَعْظُمُونَكُمْ،

13 وَأَنْ تَقْدَرُوا هُمْ تَقْدِيرًا فَائِقًا فِي الْمَحَبَّةِ، مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. عَيْشُوا بِسَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. 14 إِنْ
أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَعْطُوا الْفَوْضِيَّيْنَ، وَتُسَدِّدُوا فَاقِدِي الْعِزْمِ، وَتُسَانِدُوا الضُّعْفَاءَ،
وَتُعَامِلُوا الْجَمِيعَ بِطَوْلِ الْبَالِ. 15 حَذَارُ أَنْ يُبَادِلَ أَحَدُكُمْ شَرًّا غَيْرَهُ بِشَرٍّ مِثْلِهِ بَلْ اسْعُوا دَائِمًا إِلَى
الْخَيْرِ فِي مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْآخَرِينَ جَمِيعًا.
16 افْرَحُوا عَلَى الدَّوَامِ؛ 17 صَلُّوا دُونَ انْقِطَاعٍ؛ 18 ارفَعُوا الشُّكْرَ فِي كُلِّ حَالٍ: فَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ
لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
19 لَا تُخْمِدُوا الرُّوحَ، 20 لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ؛ 21 امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. 22 تَرَفَّعُوا
عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شَبَهَةٌ شَرًّا.

تحية ختامية

23 وَإِلَى السَّلَامِ نَفْسُهُ يُفَدِّسُكُمْ إِلَى التَّمَامِ وَيَحْفَظُكُمْ سَالِمِينَ، رُوحًا وَنَفْسًا وَجَسَدًا، لِتَكُونُوا بِلا لَوْمٍ
عِنْدَ عَوْدَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 24 فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ صَادِقٌ، وَسَوْفَ يُتِمُّ ذَلِكَ.
25 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا. 26 سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ!
27 أَنْتُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ. 28 وَلْتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ.